



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6075

التاريخ: السبت 2023/3/4

الفبر الرئيسي



موقع عبري: "المنطقة تستعد
لانفجار" من شأنه تسريع عملية
انهيار السلطة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



فصائل المقاومة تجتمع بدمشق وتؤكد الوحدة في مواجهة الاحتلال
قناة عبرية: اتفاق بين دول قمة العقبة على خفض التصعيد
استمرار الخطوات الاحتجاجية للأسرى الفلسطينيين لليوم الـ19
غوتيريس: الفلسطينيون يعانون جحيماً والوضع في غزة سيئ
ما بعد العقبة... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. قيادة جيش الاحتلال توصي حكومة نتنياهو بمنح السلطة الفلسطينية "بإادر حسن نية"
6	3. الشيخ: نرحب بردود الفعل الدولية على تصريحات سموتريتش.. نطالب واشنطن عدم استقباله
<u>المقاومة:</u>	
6	4. فصائل المقاومة تجتمع بدمشق وتؤكد الوحدة في مواجهة الاحتلال
7	5. الحية لـ"الأخبار": زيارات غير معلنة ساهمت برؤم الخلافات.. العلاقة مع دمشق عادت إلى طبيعتها
8	6. بدران: شعبنا موحد حول خيار المقاومة ولن تكسر جرائم الاحتلال إرادته
8	7. "النخالة" يدعو قوى الشعب الفلسطيني إلى الاستعداد للقتال
8	8. "القسام" في جنين: موعدنا في ساحات الأقصى
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	9. قناة عبرية: اتفاق بين دول قمة العقبة على خفض التصعيد
9	10. "الأزمة بذروتها": الحريديون يتهمون نتنياهو بخرق الاتفاقيات الائتلافية
9	11. بن غفير يهاجم غالانت على خلفية الاعتقال الإداري لمستوطنين شاركوا في أحداث حوارة
10	12. غالانت يلتقي نظيره الأمريكي: أهمية استمرار العمل لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية
11	13. ضباط في الشرطة الإسرائيلية: شبثاي استخدم القوة ضد المتظاهرين لإرضاء بن غفير
11	14. أزمة بجيش الاحتلال... جنود يهددون بالعصيان إذا نفذت حكومة نتنياهو خطتها لإصلاح القضاء
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	15. استمرار الخطوات الاحتجاجية للأسرى الفلسطينيين لليوم الـ19
12	16. إدارة سجون الاحتلال تعتدي بالضرب على الأسير زكريا الزبيدي
12	17. إصابة الأسير غوادة بـ"البلهارسيا" وتدهور الوضع الصحي لأسيرين جزاء سياسة الإهمال الطبي
12	18. الأسير خضر عدنان يواصل إضرابه منذ 26 يوماً بظروف صعبة
13	19. لجنة إسرائيلية تدفع بخطة توسعة لمستوطنة "توف تسيون" على أراضي جبل المكبر
13	20. مواجهات في الضفة والقدس وهجوم جديد للمستوطنين جنوب نابلس
14	21. تقرير: 1,096 انتهاكاً إسرائيلياً في القدس خلال شباط/ فبراير
14	22. قمع مسيرة متضامنين مع حوارة جنوب نابلس
15	23. فلسطينيو 48: نرفض التعامل مع بن غفير حول مواجهة العنف والجريمة

15	24. اتحاد العاملين في "الأونروا" بالضفة يستأنف إضرابه بعد فشل جهود الوساطة
	<u>مصر:</u>
15	25. شكري: غياب الإرادة السياسية للجانب الإسرائيلي يمنع التوصل لحل للقضية الفلسطينية
16	26. مصر تدين التصريحات التحريضية لسموتريتش
	<u>الأردن:</u>
16	27. محتجون في جرش يتضامون مع المقاومة وينددون بـ"مؤتمر العقبة"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	28. السعودية تستنكر مطالبة مسؤول إسرائيلي بمحو "حوارة"
17	29. مجلس التعاون الخليجي يدين تصريحات سموتريتش العنصرية
17	30. الكويت تدين التصريحات العنصرية لوزير المالية الإسرائيلي
17	31. منظمة التعاون الإسلامي تدين تصريحات سموتريتش التي تدعو الى محو بلدة حوارة
18	32. البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف عنف الاحتلال
18	33. مسؤولون إسرائيليون يكشفون سبب إلغاء زيارة نتنياهو لـإمارات
18	34. مسؤول أمني مغربي يشيد بـ"المستوى العالي جدا من التقارب بين بلاده وإسرائيل"
19	35. توقيع اتفاقية تعاون بين "بارتنر" الإسرائيلية ومنصة "شاهد" التابعة لـ mbc السعودية
19	36. وزير الأمن المالي يؤكد موقف بلاده الثابت تجاه القضية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
19	37. غوتيريس: الفلسطينيون يعانون جحيماً والوضع في غزة سيئ
20	38. إدارة بايدن تقاطع زيارة سموتريتش إلى واشنطن
20	39. السفير الأمريكي: سموتريتش "غبي" ولو كان الأمر بيدي لألقيت به من الطائرة
20	40. ممثل الاتحاد الأوروبي خلال زيارته حوارة: عنف المستوطنين يجب أن يتوقف
21	41. بايدن يتعهد بزيارة "فلسطين الشرقية" بولاية أوهايو بعد خروج قطار عن مساره
21	42. يهود أميركيون يحثون الولايات المتحدة على إلغاء تأشيرة المتطرف سموتريتش
22	43. خمسة آلاف أميركي يوقعون على عريضة تطالب بمنع دخول سموتريتش إلى الولايات المتحدة
22	44. أنصار "إسرائيل" في الكونغرس الأميركي يطالبون الأمم المتحدة بطرد فرانسيسكا ألبانيز

22	45. فرنسا: تصريحات سموتريتش غير مقبولة وتؤدي لزيادة الكراهية ودوامه العنف
23	46. رئيسة المجر: لم نتخذ قرارا بنقل سفارتنا في "إسرائيل" إلى القدس
23	47. بجيكا: وفد من مؤسسة القدس الشريف ينفذ مجموعة من الاعمال الخيرية في القدس
حوارات ومقالات	
23	48. ما بعد العقبة... أ. د. محسن محمد صالح
26	49. لا ربيع إسرائيلياً في الأفق... نضال محمد وتد
27	50. التصعيد المتفجر: لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية... د. ميخائيل ميلشتاين
30	كاريكاتير:

١. موقع عبري: "المنطقة تستعد لانفجار" من شأنه تسريع عملية انهيار السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة: مع تصاعد الاحداث في الضفة الغربية توقع الكاتب والصحفي الاسرائيلي يوني بن مناحيم أن تؤدي عدة عوامل إلى اندلاع مواجهة عنيفة بين الفلسطينيين واسرائيل مع اقتراب شهر رمضان، مشيراً إلى أن ذلك يعود إلى التحريض المتواصل من قبل حركتي حماس والجهاد، بجانب صعود جيل فلسطيني جديد، وضعف السلطة الفلسطينية، وتفاعل الفلسطينيين مع قضية القدس، بعد عملية "حارس الأسوار"، وتزايد قوة المجموعات المسلحة في شمال الضفة. واعترف الكاتب والصحفي الإسرائيلي، يوني بن مناحيم، المقرب من المستوى الأمني في مقال له على "موقع نيوز 1 العبري"، يوم الخميس، ببروز واقع أمني خطير في الضفة الغربية والقدس الشرقية في أعقاب ظاهرة الجماعات المسلحة والمنفذين المنفردين وحملة التحريض ضد إسرائيل على وسائل التواصل الاجتماعي.

وبين الكاتب الاسرائيلي أن ظاهرة "المنفذين المنفردين" تضرب إسرائيل مرة أخرى ولا يوجد لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية حل أو رد على هذه الظاهرة"، موضحاً أن الحكومة اليمينية الجديدة في إسرائيل تتجنب تنفيذ عملية عسكرية كبيرة شمال الضفة الغربية في الوقت الحالي رغم أن الوضع الأمني يتطلب ذلك.

وبحسب تقديرات المسؤولين الأمنيين في شمال الضفة الغربية (نابلس وجنين وطولكرم) يوجد بالفعل حوالي ألف مقاوم مسلح وآلاف من الأسلحة وكميات ضخمة من الذخيرة، ولم تعد قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية تدخل هذه المناطق وأصبحت الجماعات المسلحة تملأ الفراغ الأمني وعلى رأسها "سرايا القدس" و"كتائب شهداء الأقصى".

وتمارس إدارة بايدن ضغوطاً كبيرة على حكومة نتياهو لتفادي عملية عسكرية كبيرة خوفاً من أن يؤدي ذلك إلى تصعيد مع حلول شهر رمضان، في الوقت الذي تمارس فيه ضغوطاً على السلطة الفلسطينية للموافقة على الخطة الأمنية الجديدة التي وضعها الجنرال الأمريكي "مايك فنزل" لتدريب 12 ألف عنصر أمني فلسطيني لمحاربة المقاومة في شمال الضفة الغربية.

وتواصل المجموعات المسلحة شن عملياتها ضد أهداف إسرائيلية، وتشير التقديرات إلى أنها ستصعد الهجمات خلال عام 2023، وتواصل تلك المجموعات محاولاتها للاتحاد في هيئة منظمة واحدة ستكون بديلاً لحركة فتح التي هي العمود الفقري للسلطة الفلسطينية. ومن ناحية أخرى، فإن استمرار العمليات المسلحة لهذه المجموعات قد يؤدي إلى انفجار كبير في المنطقة من شأنه تسريع عملية انهيار السلطة الفلسطينية، وهناك سيناريو آخر محتمل هو أن تستغل حركة حماس الظاهرة لتعميق وجودها ونفوذها في الضفة الغربية تمهيداً لاستيلاء مقبل على السلطة الفلسطينية، وهذه السيناريوهات سيئة من وجهة نظر إسرائيل، ويجب في أسرع وقت ممكن وأنسب توقيت سياسياً وعسكرياً شن عملية واسعة النطاق ضد المجموعات المسلحة في الضفة الغربية التي تتزايد قوتها تدريجياً.

وكالة سما الإخبارية، 2023/3/2

٢. قيادة جيش الاحتلال توصي حكومة نتياهو بمنح السلطة الفلسطينية "بوادر حسن نية"

القدس المحتلة: طالبت المؤسسة الأمنية للاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، صنّاع القرار في تل أبيب باتخاذ خطوات لدعم السلطة الفلسطينية لتحسين قدرتها على العمل ضد المقاومة في أرجاء الضفة الغربية، في ظل تعاظم المخاوف من اتساع دائرة عمليات المقاومة عشية حلول شهر رمضان المبارك وخلالها.

وقالت قناة "كان" العبرية، إن قيادة جيش الاحتلال "قلقة جداً" من الصعوبات التي تواجهها أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية في مواجهة بنى المقاومة في أرجاء الضفة الغربية. ولفتت القناة إلى أن هناك شكوكاً لدى مؤسسة الاحتلال العسكرية إزاء قدرة أجهزة السلطة الأمنية على العمل ضد بنى المقاومة في الضفة، وتحديداً في منطقتي نابلس وجنين، مشيرة إلى أن دائرة الفعل المقاوم اتسعت

أخيراً لتشمل منطقة أريحا. وأضافت القناة أن مؤسسة الاحتلال العسكرية توصي حكومة نتياهو بمنح السلطة الفلسطينية "بإراد حسن نية" بهدف تعزيزها لتحسين قدرتها على ضبط الأوضاع وضمان تمكينها من إدارة دفة الحكم.

وكالة سما الإخبارية، 2023/3/3

٣. الشيخ: نرحب بردود الفعل الدولية على تصريحات سموتريتش.. نطالب واشنطن بعدم استقباله

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ "نرحب بردود الفعل الدولية على تصريحات الإرهابي سموتريتش، ونطالب بارتقاء الأقوال إلى أفعال". وطالب في تصريح مقتضب نشره عبر "تويتر"، مساء الجمعة، بالحماية الدولية لشعبنا من بطش المحتلين وقطعان المستوطنين، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وإجبار حكومة الاحتلال على وقف إجراءاتها العدوانية المتواصلة بالاقحامات والاستيطان والقتل وغيرها.

من ناحية أخرى، طالب الشيخ، الجمعة، الإدارة الأميركية، عدم استقبال سموتريتش، بعد تصريحاته الأخيرة الداعية إلى "محو" بلدة حوارة عن الوجود، ودعوته المتكررة للإرهاب والعنف ضد الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/3

٤. فصائل المقاومة تجتمع بدمشق وتؤكد الوحدة في مواجهة الاحتلال

دمشق: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية الوحدة الميدانية لشعبنا الفلسطيني في كل أماكن وجوده واستمرار تعزيزها في مواجهة الاحتلال الصهيوني والمستوطنين بجميع الوسائل. جاء ذلك خلال اجتماع عقده قيادات فصائل المقاومة الفلسطينية في دمشق مساء أمس الخميس، بحضور ومشاركة وفد من قيادة حركة "حماس" برئاسة خليل الحية، والقياديين حسام بدران وأسامة حمدان، الذي زار دمشق للتضامن وتقديم واجب العزاء للأشقاء السوريين جراء كارثة الزلزال والشكر للحكومة السورية على الجهود التي بذلتها لإغاثة المتضررين وتسهيل وصول قوافل المساعدات. وناقشت قيادات فصائل المقاومة الفلسطينية آخر تطورات ومستجدات القضية الفلسطينية وخاصة الأوضاع في الضفة الغربية وكل الأراضي الفلسطينية.

وشددت على تنسيق وتعزيز الجهود في العمل الوطني المشترك بين كل الفصائل الفلسطينية لمواجهة السياسات الصهيونية العدوانية والإجرامية والعنصرية مع حكومة اليمين المتطرف التي يقودها نتياهو وغلاة المستوطنين المتطرفين. وأدانت الفصائل مشاركة قيادات من السلطة

الفلسطينية في لقاء العقبة ودعت إلى التراجع عن هذا المسار الخطير ورفض التعاطي مع الخطط الأمريكية - الصهيونية التي تستهدف مقاومة أبناء شعبنا الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/3

٥. الحية لـ"الأخبار": زيارات غير معلنة ساهمت برؤم الخلافات.. العلاقة مع دمشق عادت إلى طبيعتها

دمشق-واصل حميدة: في أعقاب عدّة زيارات غير معلنة، ساهمت في "تقريب وجهات النظر بين الطرفين، وفق ما كشفه لـ"الأخبار" نائب رئيس حركة "حماس"، خليل الحية، حطّ وفد من الحركة برئاسة الحية نفسه يوم الخميس في دمشق، في ثاني زيارة رسمية معلنة. وبحسب تأكيد الحية، فإن "العلاقات مع الحكومة السورية عادت إلى سابق عهدها، وهي في سياقها الصحيح الذي يتمحور حول الإيمان بحقّ الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه بشتّى الوسائل وتحرير أرضه". فقد وصل أول من أمس إلى العاصمة السورية، وفدٌ سياسي من حركة "حماس"، للقاء بقيّة الفصائل الفلسطينية في دمشق. وضمّ الوفد، الذي ترأّسه خليل الحية، الرجل الثاني في الجسم السياسي للحركة ونائب رئيسها، عضو مكتبها السياسي، أسامة حمدان.

وعقد الوفد "الحمساوي"، بعد ظهر الخميس، اجتماعاً مغلقاً بعيداً عن عدسات الصحفيين مع قادة فصائل المقاومة في "المجلس الوطني الفلسطيني" في دمشق، وفي مقدّمهم الأمين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة"، طلال ناجي، وممثل حركة "الجهاد" في سوريا، إسماعيل السيناوي، وأمين سرّ "تحالف قوى المقاومة الفلسطينية" في دمشق، خالد عبد المجيد.

قبيل الاجتماع المغلق، تحدّثت "الأخبار" إلى الحية، الذي أوضح أن العنوان الرئيس للقاء، هو "بحث رصّ الصفّ الوطني الفلسطيني لمواجهة العدوان الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون في قرى وبلدات الضفة الغربية، ودعم أبناء شعبنا الفلسطيني للتصدّي لهذه الجرائم والردّ عليها"، كاشفاً عن زيارات عدّة غير معلنة قامت بها وفود من الحركة إلى العاصمة السورية على طول الفترة الماضية، منذ الاجتماع الرسمي الأخير مع الرئيس بشار الأسد، مضيفاً أن هذه الزيارات "ساهمت في تقريب وجهات النظر بين الجانبين".

وأشار إلى أن "الوفد قدّم واجب العزاء للإخوة السوريين بضحايا كارثة الزلزال الذي ضرب المنطقة أخيراً"، مشدداً على "ضرورة حشد المجتمع الدولي طاقاته لإغاثة متضرري الزلزال في سوريا".

الأخبار، بيروت، 2023/3/4

٦. بدران: شعبنا موحد حول خيار المقاومة ولن تكسر جرائم الاحتلال إرادته

أكد حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" على أن شعبنا الفلسطيني ثابت ومرابط ولن تكسر إرادته وعزيمته، ورغم كل الآلام التي واجهها إلا أنه صامد وثابت على أرضه. وشدد على أن المقاومة الفلسطينية هي العمود الأساسي في الميدان وعليها مواجهة هذا المحتل الغاصب. وقال إن المشهد الوطني الفلسطيني الداخلي أصبح واضحاً بأنه موحد في مواجهة الاحتلال، وهناك إجماع فلسطيني وجماهيري وسياسي بأن الخيار الوحيد لمواجهة الاحتلال هي المقاومة. وأضاف: "إن حكومة الاحتلال حكومة عنصرية وفاشية مكونة من عصابات المتطرفين، وتسعى للقضاء على الوجود الفلسطيني، وجرائمها تكشف وجهها الحقيقي".

فلسطين أون لاين، 2023/3/3

٧. "النخالة" يدعو قوى الشعب الفلسطيني إلى الاستعداد للقتال

جنين: دعا الأمين العام لحركة الجهاد زياد النخالة قوى الشعب الفلسطيني أن يكونوا على مستوى المسؤولية، وعلى مستوى طموح الشعب الفلسطيني، وتضحياته، والاستعداد للقتال. جاء ذلك خلال حفل تأبين شهداء مدينة جنين، حضرته قيادات الفصائل وعدد من المقاومين وجماهير جنين. وقال النخالة: "إن الكتائب المقاتلة على امتداد الضفة الباسلة تخرج برجالها في كل مدينة وقرية، تعلن أننا سنقاتل الاحتلال حتى طرده من بلادنا، مشيراً إلى أن المجموعات المسلحة تتشكل وتتكاثر يوماً بعد يوم في الضفة الغربية. وأضاف: "لتتحد كتائب المقاومة في الضفة الغربية، وتجاوز الحزبية الضيقة، والانطلاق باتجاه المقاومة الواحدة والبنديقية الواحدة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/3

٨. "القسام" في جنين: موعداً في ساحات الأقصى

أكدت كتائب القسام في مخيم جنين على أن كل المؤامرات ستتحطم على صخرة مقاومتنا، وموعداً في ساحات الأقصى. ودعا مقاوم من كتائب القسام خلال مهرجان تأبين لعدد من شهداء جنين مساء الجمعة في المخيم، شعبنا إلى الصمود والوحدة. وقال: "الشهداء أكدوا أن سيف القدس لن يغمد، ونقول لفصائل المقاومة أن ابقوا على الوحدة". وأضاف: "لقد جسدنا في مخيم جنين حالة من الوحدة تغيظ العدو"، مرسلاً بالتحية لكل مرابطي فلسطين. وتنظم القوى الوطنية والإسلامية في جنين، مهرجاناً تأبينياً لعدد من شهداء جنين ومخيمها في نادي مخيم جنين. وشاركت حشود كبيرة

في مهرجان التّأبين، وسط حضور لعشرات المسلحين والمقاومين من مختلف الفصائل وعلى رأسها كتائب القسام.

فلسطين أون لاين، 2023/3/3

٩. قناة عبرية: اتفاق بين دول قمة العقبة على خفض التصعيد

ذكرت قناة ريشت كان العبرية، مساء الجمعة، أن الدول الراحية لقمة العقبة، اتفقت مع الحكومة الإسرائيلية على العمل بطريقة محددة لخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية. وبحسب القناة العبرية، فإن الولايات المتحدة ومصر والأردن، أكدوا لحكومة بنيامين نتنياهو على ضرورة التصرف بطريقة معينة لتهدئة الأوضاع في المنطقة مع اقتراب شهر رمضان المبارك. وأشارت القناة، إلى أن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل توضيحات بشأن تصريحات بعض وزراء الحكومة من بينهم بتسلئيل سموتريتش وإيتامار بن غفير، حول نفيهم لما جاء من إعلان بشأن نتائج القمة التي عقدت في العقبة.

القدس، القدس، 2023/3/3

١٠. "الأزمة بذروتها": الحريديون يتهمون نتنياهو بخرق الاتفاقيات الائتلافية

قال قياديون في كتلة "يهדות هتורה" الحريدية إن "الأزمة بذروتها" مقابل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، واتهموا الأخير بخرق الاتفاقيات الائتلافية. ونقل موقع "واينت" عنهم اليوم، الجمعة، قولهم إنه "بالرغم من تعهدات نتنياهو، إلا أنه لم يحصل أي شيء". وأضافوا أنه "في الليكود يواصلون الاستخفاف بالاتفاقيات الائتلافية وخرقها بشكل سافر. فقد وعد رئيس الحكومة بالرد على مطالبنا خلال 24 ساعة وهذا لم يحدث".

عرب 48، 2023/3/3

١١. بن غفير يهاجم غالانت على خلفية الاعتقال الإداري لمستوطنين شاركا في أحداث حوارة

هاجم ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، الليلة الماضية، وزير الجيش يواف غالانت، على خلفية إصدار الأخير مذكرتي توقيف إداريتين بحق مستوطنين لمشاركتهما في أحداث بلدة حوارة يوم الأحد الماضي.

وقال بن غفير في تغريدة له: "يختار وزير الدفاع إصدار مذكرتي توقيف إداريتين ضد يهوديين، بينما يختار سياسة الاحتواء ضد الإرهابيين .. هذا أمر مؤسف". وأشار إلى أنه سيتصل بغالانت ورئيس حكومته بنيامين نتنياهو للحصول على إيضاحات للقرار الذي وصفه بـ "المناهض للديمقراطية". وردًا على ذلك، قال مسؤول أمني إسرائيلي، أن المعتقلين نفذوا وخططا لأعمال عنيفة ضد قوات الجيش، كما أنهما شاركا في محرقة حوارة.

القدس، القدس، 2023/3/3

١٢ . غالانت يلتقي نظيره الأمريكي: أهمية استمرار العمل لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إنه أكد لرئيس هيئة الأركان الأميركي الجنرال مارك ميلي -الذي يزور إسرائيل- أهمية استمرار العمل لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية. وكانت وزارة الدفاع الإسرائيلية قد قالت إن رئيس هيئة الأركان هرتسي هاليفي التقى أمس الجمعة نظيره الأميركي، وأضافت أن المباحثات تناولت التحديات الأمنية الإقليمية والتنسيق المشترك للدفاع ضد ما وصفتها بالتهديدات الإقليمية. من جانبها، قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي بحث في تل أبيب مع نظيره الإسرائيلي هرتسي هاليفي التنسيق المشترك لصد التهديدات التي تشكلها إيران. وبالتزامن مع زيارة رئيس هيئة الأركان الأميركي، قال الجيش الإسرائيلي إنه أنهى مناورات برية مشتركة مع قوات من المارينز الأميركية تابعة للقيادة الوسطى، موضحا أن المناورات حاكت تعزيز التعاون المشترك بين القوات البرية للجيشين إلى جانب سلاح المدفعية. وشملت المناورات لأول مرة تنسيق ضربة جوية محتملة لمنشآت نووية إيرانية تشارك فيها عشرات الطائرات المقاتلة والأسطول البحري، الذي شمل سفنا حربية وغواصات وحاملة طائرات أميركية وصلت خصيصا إلى المنطقة.

الجزيرة.نت، 2023/3/3

١٣. ضباط في الشرطة الإسرائيلية: شبثاي استخدم القوة ضد المتظاهرين لإرضاء بن غفير

انتقد مسؤولون في الشرطة الإسرائيلية، الخميس، مفوض الشرطة كوبي شبثاي والقيادة العليا التابعة لمنطقة تل أبيب، بسبب استخدام القوة والقنابل الصوتية والغاز ضد المتظاهرين المحتجين على "الإصلاحات القضائية".

ونقلت صحيفة هآرتس العبرية في عددها الصادر اليوم [الخميس]، عن ضابط في الشرطة الإسرائيلية، قوله إنه لم يكن هناك داعي لاستخدام تلك الأدوات. وقال ضابط آخر، إن شبثاي ربما يكون تصرف تحت ضغط من الوزير إيتامار بن غفير، لإرضائه.

القدس، القدس، 2023/3/2

١٤. أزمة بجيش الاحتلال... جنود يهددون بالعصيان إذا نفذت حكومة نتنياهو خطتها لإصلاح القضاء

قالت هيئة البث الإسرائيلية إن جنودا في قوات الاحتياط الإسرائيلية بعثوا رسائل إلى قادتهم مفادها أنهم سيعصون الأوامر العسكرية لاستدعائهم للخدمة في حال نفذت الحكومة الإسرائيلية مساعيها لتشريع القوانين الرامية إلى إحداث تغييرات في الجهاز القضائي، وتقليص صلاحيات المحكمة العليا الإسرائيلية.

وأوضحت الهيئة الحكومية أن الجنود ينتمون إلى وحدات قتالية مختارة ووحدات السايبر والاستخبارات، إضافة إلى مجندين في جهازي المخابرات الداخلية (شاباك) والموساد. وكتب بعض هؤلاء -وبينهم ضباط- في رسالة بعثوا بها إلى وزير الدفاع يوآف غالانت أن الخطة ستؤثر في قدرتهم على مواصلة الدفاع عن إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2023/3/3

١٥. استمرار الخطوات الاحتجاجية للأسرى الفلسطينيين لليوم الـ19

رام الله: يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، اليوم السبت، خطواتهم الاحتجاجية وعصيانهم لليوم التاسع عشر على التوالي، رداً على إجراءات وانتهاكات إدارة السجون والوزير المتطرف بحكومة الاحتلال إيتامار بن غفير بحقهم. وقال مكتب إعلام الأسرى، في بيانٍ مقتضب، إن "الأسرى يقررون اليوم ارتداء ملابس السجن (الشاباص) من الصباح حتى الساعة الرابعة عصراً، وذلك ضمن الخطوات المتصاعدة لمواجهة الإجراءات القمعية بحقهم". وتتمثل الإجراءات الإسرائيلية

المتخذة بحق الأسرى وفقاً لنادي الأسير بـ "التحكم في كمية المياه التي يستخدمها الأسرى، وتقليص مدة الاستحمام لساعة محددة، ووضع أقفال على الحمامات المخصصة للاستحمام في الأقسام الجديدة في سجن نفحة".

قدس برس، 2023/3/4

١٦. إدارة سجون الاحتلال تعدي بالضرب على الأسير زكريا الزبيدي

رام الله: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن شرطة إدارة سجن "ايشل" الاحتلالي، اعتدت بالضرب على الأسير الفلسطيني زكريا الزبيدي. وقالت الهيئة في بيان صحفي، مساء الجمعة، إن عدداً من الأسرى المعزولين في "ايشل" قرروا خوض إضراب مفتوح عن الطعام، تضامناً مع الأسير الزبيدي، وتديداً بسياسة التنكيل بهم.

قدس برس، 2023/3/3

١٧. إصابة الأسير غوادة بـ"البلهارسيا" وتدهور الوضع الصحي لأسيرين جزاء سياسة الإهمال الطبي

جنين - "الأيام": حملت عائلة الأسير المعزول يعقوب محمود أحمد قادري "غوادة"، من قرية بير الباشا جنوب جنين، المعزول في سجن "ريمونيم" منذ 18 شهراً، سلطات الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن حياته، بعد ظهور أعراض مرض "البلهارسيا" لديه. واعتقل غوادة في 18/10/2003، وصدر بحقه حكم بالسجن المؤبد مرتين و35 عاماً، ونجح في 6 أيلول 2021 برفقة الأسرى محمود عارضة، وأيهم كممجي، ومحمد العارضة، ومناضل انفيغات، وزكريا زبيدي بانتزاع حريتهم عبر نفق حفروه أسفل سجن "جلبوع"، قبل أن يعاد اعتقالهم. في الإطار، وثقت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، من خلال محاميها فواز الشلودي، حالتين مرضيتين لأسيرين يقبعان في "عيادة الرملة". وأدانت الهيئة استمرار الجرائم التي تمارسها دولة الاحتلال بحق الأسرى، مؤكدة أنها تتنافى مع كافة المعاهدات والمواثيق الدولية الحقوقية والإنسانية.

الأيام، رام الله، 2023/3/3

١٨. الأسير خضر عدنان يواصل إضرابه منذ 26 يوماً بظروف صعبة

رام الله - "الأيام": يواجه الأسير خضر عدنان (44 عاماً) من بلدة عرابية في جنين، المضرب عن الطعام منذ 26 يوماً رفضاً لاعتقاله، ظروف عزل قاسية في زنازين سجن "الجملة"، منذ اعتقاله في الخامس من شباط الماضي. وقال نادي الأسير، في بيان له، أمس، إن عدنان يواجه تدهوراً مستمراً

على وضعه الصحي، إضافة إلى مواجهته ضغوطاً وتضييقات كبيرة، ومنها النقل المتكرر للتحقيق، والتفتيش المتكرر لزنزانتة المجردة من أي شيء. وتعرض الأسير عدنان للاعتقال 12 مرة، وأمضى ما مجموعه ثماني سنوات في سجون الاحتلال، معظمها رهن الاعتقال الإداري، وخاض خمسة إضرابات سابقة عن الطعام.

الأيام، رام الله، 2023/3/3

١٩. لجنة إسرائيلية تدفع بخطة توسعة لمستوطنة "توف تسيون" على أراضي جبل المكبر

القدس - "الأيام": دعت لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية في القدس خطة "توف زهاف" الاستيطانية، القاضية بإقامة 100 وحدة استيطانية جديدة، و275 غرفة فندقية على أراضي جبل المكبر. وقالت جمعية "عير عميم" الحقوقية الإسرائيلية: إن الخطة "ستشكل توسعاً كبيراً لمستوطنة توف تسيون عند مدخل حي جبل المكبر الفلسطيني". وأضافت في بيان وصل "الأيام": "على الرغم من أن دائرة التخطيط في بلدية القدس (المستوى المهني) اعترضت على التوصية بخطة الإيداع للمراجعة العامة، إلا أن أعضاء اللجنة أوصوا بها على الرغم من تحفظاتهم". وقالت: "تتكون توف تسيون حالياً من 95 وحدة سكنية مع حوالي 200 وحدة إضافية قيد الإنشاء، ومن المقرر أن تصبح أكبر مستوطنة في قلب حي فلسطيني في القدس الشرقية بسعة 400 وحدة سكنية".

الأيام، رام الله، 2023/3/4

٢٠. مواجهات في الضفة والقدس وهجوم جديد للمستوطنين جنوب نابلس

أصيب 3 فلسطينيين الجمعة في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الخليل، كما اندلعت صدامات بضواحي القدس المحتلة خلال احتجاجات على هدم منازل، في حين شن مستوطنون هجوماً جديداً جنوب نابلس شمالي الضفة الغربية. وأفاد مراسل الجزيرة بإصابة فلسطينيين اثنين برصاص قوات الاحتلال عقب اقتحامها مخيم العروب شمال الخليل. في حين قالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم العروب وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز، مما أدى إلى إصابة شاب وفتاة. كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم الفوار جنوب الخليل واعتقلت الشاب سليمان سراحنة بعد إطلاق النار عليه.

أما في القدس المحتلة، فقد اندلعت مواجهات بعيد صلاة الجمعة في بلدة سلوان أثناء احتجاج نظمه فلسطينيون للتنديد بهدم منازل من قبل سلطات الاحتلال. وفي حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة،

تظاهر مئات الفلسطينيين والناشطين الأجانب والإسرائيليين ضد هدم منازل فلسطينية بالحي. واستخدمت قوات الاحتلال قنابل الغاز لتفريق المحتجين واعتقلت عددا منهم. وبالتزامن، هاجم مستوطنون متطرفون الجمعة منازل عدد من الفلسطينيين في قرية بورين جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس إن عشرات المستوطنين هاجموا منازل الأهالي في القرية واعتدوا عليهم برشقهم بالحجارة، كما أطلقوا الرصاص الحي في الهواء مما أدى إلى أضرار في عدد من المنازل.

الجزيرة.نت، 2023/3/3

٢١. تقرير: 1,096 انتهاكا إسرائيلي في القدس خلال شباط/فبراير

القدس المحتلة: أظهرت معيطات وثقتها مؤسسة "أوربيون لأجل القدس" أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقترفت (1,096) انتهاكا موزعة على (17) نمطا من انتهاكات حقوق الإنسان في مدينة القدس المحتلة خلال شهر فبراير الماضي. وأوضحت المؤسسة في تقريرها الشهري للانتهاكات أنه جاء في مقدمة هذه الانتهاكات الاقتحامات والمداهمات بنسبة 36.0% يليها الاعتقالات بنسبة 15.1%. ووثق التقرير تنفيذ قوات الاحتلال (395) عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها 166 مواطنا، منهم أطفال ونساء واستدعت 27 آخرين وفرضت الحبس المنزلي على 34 مواطنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/3

٢٢. قمع مسيرة متضامين مع حوارة جنوب نابلس

نابلس - "الأيام": قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر أمس، مسيرة متضامين أجانب وإسرائيليين ومنعتهم من الدخول إلى بلدة حوارة للتضامن مع أهلها، ضد اعتداءات المستوطنين المتواصلة بحقهم وحق ممتلكاتهم. وأفاد رئيس بلدية حوارة، معين الضميدي، بأن قوات الاحتلال قمعت المسيرة التضامنية مع أهالي البلدة، وأطلقت صوب المتضامين قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت، واعتدت على بعضهم بالضرب. وأغلقت قوات الاحتلال حاجز زعترة العسكري، ومنعت أي مركبة من الدخول باتجاه بلدة حوارة، كما منعت المتضامين من دخول البلدة للتضامن مع أهلها، كما أغلقت حاجز حوارة.

الأيام، رام الله، 2023/3/4

٢٣. فلسطينيو 48: نرفض التعامل مع بن غفير حول مواجهة العنف والجريمة

قاسم بكري: قالت اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ردا على بيان وزارة "الأمن القومي" حول العنف والجريمة في المجتمع العربي، إن "اللجنة القطرية ترفض التعامل مع بن غفير حول مواجهة العنف والجريمة في المجتمع العربي". وأكدت أن "اللجنة القطرية هي الممثل الشرعي والوحيد للمجتمع العربي أمام الحكومة في هذا الشأن ردا على البيان الرسمي الذي صدر، بعد ظهر الخميس، عن وزارة (الأمن القومي) حول خطة الوزير إيتمار بن غفير لمواجهة العنف والجريمة في المجتمع العربي، وما تضمنه بيان الوزارة من مضمين وإشارات وتعايير ومواقف، فإن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، تشير في البداية إلى أن عدد القتلى جراء العنف والجريمة في المجتمع العربي، خلال الشهرين الأخيرين، أي منذ تولي الوزير بن غفير لهذه الوزارة وهذا (الملف)، هو ضعف عدد الضحايا قياسا للفترة الزمنية ذاتها من العام الماضي".

عرب 48، 2023/3/3

٢٤. اتحاد العاملين في "الأونروا" بالضفة يستأنف إضرابه بعد فشل جهود الوساطة

بيت لحم - حسن عبد الجواد: أعلن اتحاد العاملين العرب في وكالة الغوث الدولية "الأونروا" في الضفة، أمس، استئناف الإضراب المفتوح عن العمل في القطاعات كافة "بعد أن ضربت إدارة الوكالة بعرض الحائط، كل جهود الوساطات والتفاهات التي بذلتها جهات رسمية فلسطينية". وكان اتحاد العاملين في "الأونروا" علق إضرابه عن العمل في مؤسسات الوكالة، بعد 17 يوماً من بدئه، بعد جهود الوساطة التي بادرت إليها وزارة العمل، ودائرة شؤون اللاجئين التابعة لمنظمة التحرير.

الأيام، رام الله، 2023/3/4

٢٥. شكري: غياب الإرادة السياسية للجانب الإسرائيلي يمنع التوصل لحل للقضية الفلسطينية

نيودلهي: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن أسباب عدم التوصل لحل حتى الآن للقضية الفلسطينية يرجع إلى غياب الإرادة السياسية من الجانب الإسرائيلي والمجتمع الدولي، الذي لم يتعامل بصورة منصفة مع حقوق الإنسان والحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، مشدداً على أهمية إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وفقاً لحدود عام 1967. جاء ذلك خلال مشاركة الوزير شكري في جلسة حوارية بعنوان "إقليم من الفرص: من البحر المتوسط لبحر العرب" خلال أعمال مؤتمر "حوار راييسينا" المنعقد حالياً في العاصمة الهندية نيودلهي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/3

٢٦. مصر تدين التصريحات التحريضية لسموتريتش

القاهرة: أدانت مصر، بأشد العبارات، في بيان صادر عن وزارة الخارجية بالقاهرة، اليوم (الجمعة)، التصريحات التحريضية لوزير في الحكومة الإسرائيلية دعا فيها إلى «محو» قرية حوارة الفلسطينية. وأشار البيان إلى أن «ما تمثله هذه التصريحات من تحريض خطير وغير مقبول على العنف يتنافى مع كافة القوانين والأعراف والقيم الأخلاقية، ويفتقر للمسؤولية التي يجب أن يتحلى بها أي مسؤول يشغل منصباً رسمياً». كما أكد البيان «الموقف المصري الداعي إلى ضرورة وقف الأعمال الاستفزازية أو التحريضية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ووضع حد للإجراءات الأحادية، بهدف تحقيق التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتهيئة المناخ لاستئناف عملية السلام على أساس مبدأ حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/3

٢٧. محتجون في جرش يتضامون مع المقاومة وينددون بـ"مؤتمر العقبة"

جرش: أقام أردنيون وقفة احتجاجية بمحافظة جرش، الجمعة، نددوا خلالها بـ"لقاء العقبة" الأمني، مؤكدين أن الأردن مستهدف من قبل الاحتلال الإسرائيلي اليوم، أكثر من أي وقت مضى. وطالب المحتجون في الفعالية التي دعت لها الحركة الإسلامية، الحكومة الأردنية، بضرورة وقف كافة الاتفاقيات مع الاحتلال، وعلى رأس ذلك اتفاقية "وادي عربة" واتفاقيتي الغاز و"الماء مقابل الكهرباء". وقالوا إن هذه الوقفة جاءت دعماً للمقاومة الفلسطينية، ورفضاً لمؤتمر العقبة، الذي ضم المسؤولين الصهاينة ممن تلطخت أيديهم بدماء أبناء فلسطين، أطفالاً وشباباً وشيوخاً.

قدس برس، 2023/3/3

٢٨. السعودية تستنكر مطالبة مسؤول إسرائيلي بمحو "حوارة"

الرياض: استنكرت السعودية، يوم (الجمعة)، بشدة، التصريحات المتطرفة التي طالب خلالها أحد مسؤولي الاحتلال الإسرائيلي بمحو قرية حوارة الفلسطينية. وأكدت وزارة الخارجية السعودية رفض المملكة التام لهذه التصريحات العنصرية وغير المسؤولة والتي تعكس حجم العنف والتطرف الذي يمارسه الكيان الإسرائيلي المحتل تجاه الشعب الفلسطيني. وشددت الرياض في بيان للوزارة، على مطالبته للمجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته لردع هذه الممارسات المشينة، ووقف التصعيد، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/3

٢٩. مجلس التعاون الخليجي يدين تصريحات سموتريتش العنصرية

الرياض: دان جاسم البديوي أمين عام مجلس التعاون الخليجي، التصريحات العنصرية لوزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، والتي دعا فيها إلى تدمير قرية حوارة، جنوب نابلس، وشدد على ضرورة مواجهة خطاب الكراهية والعنف، منوهاً بأهمية تعزيز قيم التسامح والتعايش الإنساني ضمن الجهود المبذولة للحد من التصعيد. وأكد على مواقف دول المجلس الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة دعم جميع جهود دفع عملية السلام بالمنطقة، ووضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/3

٣٠. الكويت تدين التصريحات العنصرية لوزير المالية الإسرائيلي

الكويت: أعربت دولة الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للتصريحات العنصرية المتطرفة التي أدلى بها وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، والتي دعا من خلالها إلى "محو بلدة حوارة من الخريطة". وأكدت "الخارجية الكويتية"، في بيان، صدر اليوم السبت، رفض دولة الكويت التام لمثل هذه التصريحات الاستفزازية غير المسؤولة، التي تتنافى مع القوانين والأعراف الدولية كافة، وتمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/3

٣١. منظمة التعاون الإسلامي تدين تصريحات سموتريتش التي تدعو إلى محو بلدة حوارة

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، التصريحات العنصرية الخطيرة التي أدلى بها وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، والتي "دعا من خلالها إلى محو بلدة حوارة من الخريطة"، معتبرة هذه التصريحات العنصرية تشكل دعوة مباشرة لمواصلة العنف وتحريض على أعمال القتل والترهيب التي تقوم بها عصابات المستوطنين المتطرفين ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته. وأدانت المنظمة المصادقة التمهيدية على مشروع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، معتبرة هذه القوانين العنصرية الباطلة انتهاكاً لمبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في وضع حد لجميع انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/3

٣٢. البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف عنف الاحتلال

القاهرة: أعرب البرلمان العربي عن استهجانه واستنكاره الشديد، للتصريحات العنصرية التحريضية الصادرة لوزراء حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، والداعية إلى تدمير بلدة حوارة جنوب نابلس، والقرارات الصادرة بإنزال حكم الإعدام بحق أسرى فلسطينيين، وقانون سحب الجنسية من الأسرى الفلسطينيين وإبعادهم الذي صدر منذ أيام، في خطوات متلاحقة وغير مسبقة وخطيرة تهدد عملية السلام وتقوّض حل الدولتين. وطالب البرلمان العربي في بيان له، الجمعة، المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي، والإدارة الأميركية، بالتدخل الفوري والعاجل للضغط على سلطة الاحتلال الإسرائيلي، لوقف عنف وتحريض حكومة اليمين المتطرفة بحق أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل، ووقف الخطوات الأحادية التي تقوّض حل الدولتين، والإجراءات الاستغزائية التي تدفع نحو مزيد من التوتر وتقجّر العنف في المنطقة، وضرورة إنهاء حملات التصعيد من قبل حكومة اليمين المتطرف وميليشيات المستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/3

٣٣. مسؤولون إسرائيليون يكشفون سبب إلغاء زيارة نتنياهو للإمارات

“القدس العربي”: أفاد مسؤولون إسرائيليون لموقع “واللا” العبري بأن الإمارات ألغت زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو السياسية إلى البلاد بسبب مخاوفها من أن يؤدي سلوكه خلال الزيارة لتوترات مع إيران. ونقل “واللا” عن 3 مسؤولين إسرائيليين كبار أن سبب التأجيل ليس له علاقة بدخول وزير الأمن القومي، إيتامار بن غفير، إلى باحات المسجد الأقصى، كما لم تنبع من أسباب لوجيستية، كما ادعى المقربون من نتنياهو. وذكر الإعلان العبري نقلا عن المصادر المطلعة أن الإمارات تريد أن تركز الزيارة على اتفاقيات أبراهام والعلاقات بين البلدين في مجالات التجارة والسياحة والاقتصاد.

القدس العربي، لندن، 2023/3/3

٣٤. مسؤول أمني مغربي يشيد بـ“المستوى العالي جدا من التقارب بين بلاده وإسرائيل”

لندن - “القدس العربي”: قال مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في المغرب، حبوب الشراوي، في حوار مع قناة i24NEWS الإسرائيلية، إن هناك صلات تربط بين إيران وجبهة البوليساريو. وأضاف: “هناك تهديد حقيقي ضد المغرب يأتي من إيران وحزب الله بمساعدة الجزائر. منذ عام 2017، تدعم إيران جبهة البوليساريو عبر حزب الله وبمساعدة الجزائر”، وأضاف أن “ميليشيات البوليساريو يتم تدريبها من قبل كوادر حزب الله والحرس

الثوري بمساعدة الجزائر". وأشاد بـ"المستوى العالي جدا من التقارب بين إسرائيل والمغرب". وشدد على أن "اتفاقيات إبراهيم وضعت سعياً لتحقيق السلام والأمن ومواجهة توسع إيران وحزب الله".
القدس العربي، لندن، 2023/3/3

٣٥. توقيع اتفاقية تعاون بين "بارتنر" الإسرائيلية ومنصة "شاهد" التابعة لـMBC السعودية

الترا فلسطين: وقعت شركة "بارتنر" الإسرائيلية، اتفاقية تعاون مع منصة "شاهد" السعودية، التابعة لمجموعة MBC السعودية، ومقرها دبي، وفق ما أفادت به صحيفة "ذا ماركر" الاقتصادية، يوم الجمعة. وأشارت ذا ماركر، إلى أن شركة "بارتنر" للاتصالات كانت تعرف سابقاً في "إسرائيل" باسم "أورنج"، وهي مشغل شبكة هاتف محمول، ومزود لخدمة الإنترنت "واي فاي"، إضافة لخدمة الهاتف الثابت في "إسرائيل".

موقع الترا فلسطين، 2023/3/3

٣٦. وزير الأمن المالي يؤكد موقف بلاده الثابت تجاه القضية الفلسطينية

باماكو: أكد وزير الأمن والحماية المدنية لجمهورية مالي داود علي محمد، موقف بلاده الثابت تجاه القضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال استقباله سفير فلسطين لدى مالي، هادي عمر شبلي، في مقر الوزارة بالعاصمة باماكو. وأكد الوزير المالي أن حكومة بلاده ستواصل حفاظها على موقفها الثابت من القضية الفلسطينية، مشيراً إلى استعدادها لتوطيد العلاقات الثنائية بين مالي وفلسطين، وتوسيع دائرتها لتشمل كافة المجالات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/3

٣٧. غوتيريس: الفلسطينيون يعانون جحيماً والوضع في غزة سيئ

قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس: إن الفلسطينيين يعانون جحيماً وتهديداً لحياتهم، وإن الوضع في غزة غاية في السوء. واعتبر غوتيريس، في مقابلة مع قناة الجزيرة القطرية، أن حل الدولتين هو الخيار الوحيد، وليس هناك خيار آخر، وعلى الجميع إدراك ذلك. وعبر عن تضامنه مع قناة الجزيرة والصحافيين حول العالم، بعد خسارتهم الزميلة شيرين أبو عاقلة، داعياً إلى حماية الصحافيين في كل مكان بالعالم.

الجزيرة.نت، 2023/3/4

٣٨. إدارة بايدن تقاطع زيارة سموتريتش إلى واشنطن

واشنطن - وكالات: أعلن البيت الأبيض الأميركي رسمياً، الليلة قبل الماضية، أن وزيرة الخزانة الأميركية، جانيت يلين، لن تلتقي مع وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، أثناء زيارته لواشنطن. ويصل سموتريتش إلى واشنطن، اليوم، لأول مرة منذ تعيينه وزيراً في حكومة بنيامين نتنياهو، للمشاركة في مؤتمر منظمة "البوندرز" المسؤولة عن جمع التبرعات من اليهود في العالم لصالح إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2023/3/4

٣٩. السفير الأمريكي: سموتريتش "غبي" ولو كان الأمر بيدي لألقيت به من الطائرة

حاولت السفارة الأميركية في "إسرائيل"، مساء الجمعة، تبرئة سفيرها توم نيدس، من تهمة وصفه لوزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش بـ "الغبي". وقالت السفارة عن التصريحات التي نسبت للسفير خلال محادثة مغلقة مع مسؤول إسرائيلي ونقلتها قناة 12 العبرية، بأنه غير صحيحة وليست دقيقة بتاتاً. وكانت القناة قالت إن نيدس اجتمع مع مسؤول إسرائيلي ووصف سموتريتش أمامه بـ "الغبي" بعد تصريحاته التي دعا فيها لمحو بلدة حوارة. وقال نيدس للمسؤول الإسرائيلي - كما نكرت القناة مازحاً - إنه لو كان متواجداً على متن الطائرة نفسها التي ستقل سموتريتش إلى واشنطن الأحد المقبل لألقى به منها على الأرض.

القدس، القدس، 2023/3/3

٤٠. ممثل الاتحاد الأوروبي خلال زيارته حوارة: عنف المستوطنين يجب أن يتوقف

قال ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفين كون فون بورغسدورف، يوم الجمعة، خلال زيارته لبلدة حوارة جنوب نابلس على رأس وفد ضم سفراء ودبلوماسيين، إن الاتحاد "سيستمر بالمطالبة بشكل مباشر لمحاكمة ومحاسبة من نفذ الاعتداءات من المستوطنين على البلدة"، مشدداً على أن عنف المستوطنين يجب أن يتوقف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/3

٤١. بايدن يتعهد بزيارة "فلسطين الشرقية" بولاية أوهايو بعد خروج قطار عن مساره

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم الخميس إنه سيزور "فلسطين الشرقية" بولاية أوهايو "في مرحلة ما" في أعقاب خروج قطار عن مساره أدى إلى تسرب مواد كيميائية سامة إلى المجتمع. وقال بايدن للصحافيين بعد مغادرته مأدبة غداء في الكابيتول مع أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين "تحدثت مع كل مسؤول في أوهايو، ديمقراطي وجمهوري، على أساس مستمر، كما في ولاية بنسلفانيا". وواجه بايدن سلسلة انتقادات مستمرة من الجمهوريين بشأن قراره حتى الآن عدم زيارة "فلسطين الشرقية"، حيث خرج قطار نورفولك الجنوبي عن مساره في أوائل فبراير.

القدس العربي، لندن، 2023/4/3

٤٢. يهود أميركيون يحثون الولايات المتحدة على إلغاء تأشيرة المتطرف سموتريتش

دعت مجموعتان ليبراليتان يهوديتان أميركيتان، الحكومة الأميركية إلى إلغاء تأشيرة دخول وزير المالية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرف بتسلييل سموتريتش إلى الأراضي الأمريكية ومنعه من زيارة البلاد في وقت لاحق من هذا الشهر بسبب دعوته الأخيرة "لمحو" بلدة حوارة جنوب نابلس. ودعت منظمة "تروعاه" اليسارية، التي تمثل نحو 2300 حاخام ومرتل يهودي في الولايات المتحدة، الحكومة الأميركية ليس فقط إلى إدانة التصريحات وإنما اتخاذ إجراءات ملموسة ضد سموتريتش من خلال إلغاء تأشيرة دخوله إلى البلاد أو على الأقل منع المسؤولين الأميركيين من الاجتماع معه إذا دخل الأراضي الأميركية.

وأطلقت منظمة "أميركيون من أجل السلام الآن"، التي تدعم حل الدولتين، عريضة عبر الإنترنت تطالب إدارة بايدن بإلغاء تأشيرة دخول سموتريتش.

كما لاقت تصريحات سموتريتش إدانات من قبل عدد من الجماعات اليهودية الأميركية الكبرى، بما في ذلك اللجنة اليهودية الأميركية ورابطة مكافحة التشهير، ورئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأميركية الكبرى.

وقال رئيس اللجنة اليهودية الأميركية في تغريدة على تويتر "نحن ندين هذه الدعوة البغيضة للعنف والعقاب الجماعي من قبل وزير في الحكومة، حيث أنها تناقض قيم وتقاليد دولة إسرائيل".

ووصفت رابطة مكافحة التشهير تصريحات سموتريتش بأنها "غير مبررة" و"مناقضة للقيم اليهودية والإسرائيلية لاحترام الحياة الإنسانية وسيادة القانون".

وقال ويليام داروف، الرئيس التنفيذي لمؤتمر الرؤساء، إنه يتفق مع وزارة الخارجية الأميركية في وصف التصريحات بأنها "غير مسؤولة ومثيرة للاشمئزاز".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/3

٤٣. خمسة آلاف أميركي يوقعون على عريضة تطالب بمنع دخول سموتريتش إلى الولايات المتحدة

وقع أكثر من خمسة آلاف أميركي على عريضة تطالب بمنع وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش من دخول الولايات المتحدة الأميركية والغاء تأشيرة دخوله. وتطالب العريضة وزارة الخارجية الأميركية باتخاذ خطوات أبعد من مجرد إدانة تصريحات سموتريتش بتنفيذ الإبادة الجماعية للفلسطينيين. وأشارت إلى قيام مستوطنين بهجمات منظمة على البلدات والقرى الفلسطينية، ونشر الرعب واحراق المنازل في حوارة، وبورين، وزعترة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/3

٤٤. أنصار "إسرائيل" في الكونغرس الأميركي يطالبون الأمم المتحدة بطرد فرانشيكا ألبانيز

وجهت مجموعة من المشرعين من المناصرين لإسرائيل ومن ذوي العلاقات الخاصة مع اللوبي الإسرائيلي إيباك، من الحزبين، الديمقراطي والجمهوري رسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، الأسبوع الماضي تطالب فيها بإقالة فرانشيكا ألبانيز، المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، من منصبها - وهي الدعوة الثانية من نوعها منذ بداية عام 2023.

يستشهد الخطاب الجديد، بقيادة النائبتين براد شنايدر (ديمقراطي عن إلينوي) وأن واجنر (جمهورية - من ولاية ميزوري) ووقعه 16 مشرعاً آخر، بالتعليقات التي أدلت بها ألبانيز هذا الشهر بشأن ارتفاع حدة الهجمات الشرسة التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين وحوادث أخرى.

القدس، القدس، 2023/3/3

٤٥. فرنسا: تصريحات سموتريتش غير مقبولة وتؤدي لزيادة الكراهية ودوامه العنف

استتكرت فرنسا، اليوم الجمعة، التصريحات الأخير لوزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، التي دعا فيها إلى تدمير بلدة حوارة. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن كلير لوجندر

لصحفيين "لقد فرعتنا تصريحات الوزير الإسرائيلي بخصوص قرية حوارة الفلسطينية، هذه التصريحات غير مقبولة وغير مسؤولة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/3

٤٦ . رئيسة المجر: لم نتخذ قرارا بنقل سفارتنا في "إسرائيل" إلى القدس

أعلنت رئيسة المجر، كاتالين نوفاك، يوم الجمعة، إن بلادها لم تتخذ قرارا بعد بشأن نقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس المحتلة، على الرغم من إفادة صحافية إسرائيلية بأنها ستفعل ذلك الشهر المقبل. وجاءت تصريحات الرئيسة المجرية في أعقاب تقارير إسرائيلية أفادت بأن سفارة المجر في تل أبيب قد يجري نقلها للقدس في نيسان/ أبريل المقبل، فيبادرة دعم من رئيس الوزراء المجرى، فيكتور أوربان، لنظيره الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

عرب 48، 2023/3/3

٤٧ . بجيكا: وفد من مؤسسة القدس الشريف ينفذ مجموعة من الاعمال الخيرية في القدس

قام وفد من مؤسسة القدس الشريف في بلجيكا برئاسة الشيخ عبد القادر الوردى رئيس مجلس الادارة بزيارة الى مدينة القدس وذلك للقيام بمجموعة من الاعمال الخيرية وتنفيذ حملة الشتاء الدافئ لصالح الايتام والارامل والفقراء. وقام الوفد بنشاط خيري في مدارس ورياض الاقصى في مختلف الفروع وقدم هدايا للطلبة وخصوصا للايتام والمحتاجين. كما قام الوفد بزيارة بيت الرحمة للمسنين بالقدس وقدم لهم الدعم اللازم لشراء المقتنيات والحاجيات الضرورية. يذكر ان المؤسسة تستعد للقيام بحملات خيرية في شهر رمضان المبارك تتضمن تقديم الطرود الغذائية واقامة افطارات جماعية وكسوة العيد ايضا للايتام ..

القدس، القدس، 2023/3/3

٤٨ . ما بعد العقبة

أ. د. محسن محمد صالح

حاول مؤتمر العقبة الذي عقد في الأردن في 26 شباط/ فبراير 2023، بمشاركة الأردن ومصر وأمريكا والسلطة الفلسطينية في رام الله والكيان الصهيوني، أن يُذلل العقبات للخروج من عدة مآزق:

مأزق الكيان الصهيوني في مواجهة المقاومة وتصاعدها في الضفة الغربية، وتجاوز مخاوف التصعيد واحتمالات الحرب في شهر رمضان القادم؛ ومأزق السلطة التي تدهورت قيمتها ومكانتها فلسطينياً، كما تراجع أدائها الوظيفي في التقييم الصهيوني والأمريكي؛ ومأزق مسار التطبيع والتسوية الذي يتعطل عادة ويفقد مبرر وجوده، مع تصاعد القمع الصهيوني ومع تصاعد العمل المقاوم. البيان الذي رشح عن المؤتمر، والذي نشرته "قناة المملكة" الأردنية، يؤكد التزام السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي باتفاقات التسوية، وخفض "التصعيد" على الأرض، والحفاظ على الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس. ويشير إلى التزام إسرائيل بوقف مناقشة إقامة أي وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية لمدة أربعة أشهر، وبوقف إقرار أي بؤر استيطانية لمدة ستة أشهر. كما اتفق على متابعة تنفيذ القرارات والتوجهات في اجتماع يُعقد في شرم الشيخ بمصر في آذار/ مارس 2023.

ثرى، ما هي الآفاق والتوقعات ما بعد مؤتمر العقبة!!؟

أولاً: متابعة الدور الوظيفي الأمني للسلطة:

من الواضح أن قيادة السلطة في رام الله غير جادة في تغيير وظيفتها، التي حصرها الاحتلال بها، في تسيير الحياة اليومية للفلسطينيين وقمع المقاومة ومطاردتها؛ أي تكريس استعمار "الخمس نجوم" الذي يتمتع به الاحتلال. لقد جاء المؤتمر ليوفر للسلطة بعض الدعم والإسناد المشروط حتى تستمر في وظيفتها، بعد أن تآكلت هذه السلطة، وفقدت مبررات وجودها في أعين معظم أبناء الشعب الفلسطيني.

وإذا صدقت التسريبات عما عُرف بـ"خطة فنزل" لقمع المقاومة في الضفة الغربية، والتي ذُكر أنها نوقشت في اجتماع العقبة؛ فهذا يعني أن السلطة في رام الله "والغة" حتى آذانها وبكامل إرادتها في التنسيق الأمني، ومستعدة للوصول إلى أبعد مدى في قمع المقاومة. والجنرال مايكل فنزل (Michael Finzel) هو المنسق الأمريكي للأمني للفلسطينيين والإسرائيليين.

وتشير الإجراءات المقترحة إلى تعزيز التنسيق الأمني من خلال المشاركة الأمريكية، وإلى تدريب قوات فلسطينية من خمسة آلاف عنصر في الأردن، بإشراف أمريكي خاص، حيث سيعملون بعد العودة على قمع المقاومة خصوصاً في شمال الضفة بإشراف أمريكي، وإلى تقليص الحضور العسكري الأمني الإسرائيلي بالتزامن مع حلول عناصر أمن سلطة رام الله مكانه، في ضوء الاطمئنان إلى قيامهم بالدور المطلوب؛ وإلى أن تُغيّر قيادة السلطة من نهجها "المتساهل" مع عناصر المقاومة، نحو مزيد من الحسم والتشدد. ولذلك، ينبغي لقوى المقاومة وتيارات الشعب

الفلسطيني ورموزه ألا يراهنوا على تغيير سلوك السلطة السياسي والأمني المستقبلي وألا يتوقعوا ذلك، لأن هذا السلوك هو شرط وجودها لدى الاحتلال والأمريكان.

ثانياً: المقاومة مستمرة:

يميل خط المقاومة منذ نحو عامين إلى الاستمرار والصعود، وعناصر التصعيد ما زالت قوية وفاعلة، سواء في اتساع دائرة المؤمنين بجذوى المقاومة المسلحة، أم في اتساع دائرة الراضين لمسار التسوية واتفاقات أوسلو، أم في اتساع دائرة المحبطين من سلطة رام الله وقياداتها ورموزها. كما أن اتجاه الكيان الصهيوني نحو مزيد من التطرف الديني والقومي وتوسيع العدوان التهويدي والاستيطاني ضد الأرض والإنسان، يوجب جذوة المقاومة. كما أن المشاركة الفاعلة للشباب والمبادرات الفردية تعطي روحاً أقوى للعمل المقاوم، وتزيد من صعوبة التعامل الأمني لسلطتي الاحتلال ورام الله المسبق معها. ثم إن ما حدث من استمرار العمليات القوية المؤثرة بعد حملات القمع الصهيوني في القدس وجنين ونابلس وأريحا وحوارة، يُعطي مؤشراً بعدم انكسار الإرادة الفلسطينية في وجه الاحتلال.

لا شك أن تحدي استمرار المقاومة ليس سهلاً، وأن الشعب الفلسطيني يعاني ظروفاً قاسية جداً تحت الاحتلال، غير أنه من المرجح أن تستمر المقاومة وإن بسلوك موجي، ترتفع وتيرته أو تتخفف، ولكن لا تتوقف.

ثالثاً: تصعيد إسرائيلي مدروس:

في ظل الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرفاً في تاريخ الكيان، سيسعى الاحتلال لرفع وتيرة الاستيطان والقمع والتهويد والاعتداء على المقدسات إلى أقصى مدى ممكن؛ ولكنه في الوقت نفسه سيسعى في هذه المرحلة قدر الإمكان لتجنب الحرب مع قطاع غزة، ولتجنب اندلاع انتفاضة في الضفة الغربية. ولعل هذا هو أحد الأسباب الجوهرية لانعقاد مؤتمر العقبة، لكبح وامتصاص الآثار المحتملة لإجراءاته الإجرامية المتطرفة على الأرض.

ولذلك، فإن استمرار العمل المقاوم الفعّال، سيفشل هذا المخطط الإسرائيلي ويضطره لخفض سقف توقعاته من جديد؛ كما سيسهم في تأزيم الوضع الداخلي الإسرائيلي الذي ترى قطاعات متزايدة منه، أن سياسة الحكومة ستكون لها آثار عكسية ضارة على الاحتلال وعلى المجتمع الصهيوني نفسه.

رابعاً: متابعة أوهاام التسوية ومسارات التطبيع:

يُمثّل اجتماع العقبة "جرعة" مهمة لدفع مسارات التسوية والتطبيع؛ ذلك أن تصاعد القمع الصهيوني وتصاعد برامج الاستيطان والتهويد، وكذلك تصاعد العمل المقاوم، يُفقد هذه المسارات مبررات وجودها، ويُعرقل قدرة الأنظمة المُطبّعة على تسويق علاقاتها مع الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت

الذي تتسع فيه دائرة التفاعل الشعبي العربي والإسلامي، وحتى الدولي، مع المقاومة. وهو يفقد في الوقت نفسه الولايات المتحدة والمنظومة الغربية قدرتها على تسويق "أوهام" التسوية وحلّ الدولتين، وما يُسمى "مزايًا التطبيع والسلام".

ثمة حاجة ضرورية لدى الأطراف المشاركة في مؤتمر العقبة لإشعار الناس أن مسار التسوية ما زال موجوداً على الأرض، وأن يتم ملء "السوق" بهكذا ادعاءات؛ لأن المعنى الوحيد لحالة التعطلّ والفراغ هو انهيار مسار التسوية، وبروز المقاومة بكافة أشكالها كخيار وحيد للشعب الفلسطيني وللأمة لإزالة الاحتلال.

ولذلك، ظهرت في البيان إشارات عن وقف مناقشة إقامة وحدات استيطانية لأربعة أشهر، ووقف إقرار أي بؤر استيطانية لسته أشهر، ليتم تسويق ذلك باعتباره إنجازاً فلسطينياً وتنازلاً إسرائيلياً، غير أن نفي نتياهو لتجميد الاستيطان وكذلك نفي سموتريتش وبن غفير لذلك، أفسد حتى مجرد التسويق ولو لأيام لهكذا مكسب.

وعلى هذا، ستستمر محاولة هذه الأطراف في النَّفخ في مسار التسوية والتطبيع، ومحاولة قطع الطريق على العمل المقاوم، واستفراد الصهاينة بمحاولة إغلاق الملف الفلسطيني.

* * *

وفي الختام، فإن مؤتمر العقبة سيفشل كما فشلت قبله الكثير من المؤتمرات في تطويع الشعب الفلسطيني، وفي تسويق الاحتلال، ومسار التسوية، وفي "النَّفخ" في سلطة رام الله؛ وستمضي حركة الأحداث، باتجاه استلام قوى المقاومة لزام قيادة الشعب الفلسطيني.

موقع عربي 21، 2023/2/3

٤٩. لا ربيع إسرائيلياً في الأفق

نضال محمد وتد

إذا تم تفكيك مكونات الاحتجاجات الجارية في إسرائيل، إلى أصولها، بين مخاوف حقيقية على "الديمقراطية والحريات الفردية" كما يتخيلها المحتجون أنفسهم، وبين كونها أداة بأيدي الأحزاب المعارضة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الشخص، فإنها لا تشي بأن تتحوّل إلى "ربيع إسرائيلي"، وتخلص إسرائيل من عقيدتها الصهيونية العنصرية الاحتلالية.

فالمحتجون، سواء من المجتمع المدني أو من المواطنين الإسرائيليين العاديين، لا يرون تناقضاً أو تضاداً بين كونهم يمثلون دولة احتلال تحكم شعباً آخر وتسيطر على أرضه ومقدراته وتعمل القتل في صفوفه، وتشريعهم لهذه الجرائم، وبين الحفاظ على نمط حياتهم الطبيعية في المدن والبلدات

الإسرائيلية، بحثاً عن الرخاء والرفاه، من دون أن يزعج روتين حياتهم "القتل والهدم والدمار" هناك. وهناك تعني وراء الخط الأخضر في الضفة الغربية المحتلة، ووراء سياج الفصل، حيث يخضع ملايين الفلسطينيين في قطاع غزة إلى حصار دموي وقاتل مستمر منذ قرابة العقدين. والمطلع على التغييرات الجارية في المجتمع الإسرائيلي، ومنها تلك الظاهرة على السطح بما يعكسه القبول المتزايد بل والمؤيد للفاشية التي يعكسها كل من إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموطريتش، ينبغي له أن يتذكر أنها قائمة منذ عقود، وإن كان أحياناً يتم الاستخفاف بخطورتها، أو الاستخفاف بها من باب عقلية عنصرية فوقية ترى أن "مثل هذا لن يقع في دولة اليهود". وهذا ما فسر فشل "الشاباك" مثلاً في إحباط قتل إسحاق رابين، كما يفسر اليوم "الصدمة الجماهيرية" الواسعة لدى المحتجين من تعامل الشرطة "القاسي" معهم في تظاهرات تل أبيب، الأربعمائة الماضي. والحقيقة أن الغالبية العظمى من جمهور المحتجين، يحملون في تكوينهم الثقافي والسياسي الباطني، الثقافة العنصرية التي رسختها حركة العمل الإسرائيلية منذ النكبة، ونظرت لها لسنوات وعقود، منذ أن حكم القضاء الإسرائيلي على مجرمي مجزرة كفر قاسم بغرامة وقدرها قرش واحد، وصكت تعبير "أمر غير قانوني بائن"، وإلى أن عفا حاييم هرتسوغ، الرئيس الإسرائيلي الأسبق، ووالد الرئيس الحالي، عن إرهابيي المستوطنين أواسط الثمانينات من القرن الماضي. بهذا المعنى لم يتغير شيء في البناء العنصري الاستغلالي للمجتمع الإسرائيلي. المحتجون في شوارع تل أبيب، لا تهمهم حقوق الفلسطينيين في الأرض المحتلة عام 1967 ولا حقوق الفلسطينيين في أرض 1948. لقد اعتادوا العيش في عالم موازٍ تحت عقيدة "الاحتلال المتنور". ما يريدونه، هو حماية "الديمقراطية اليهودية" ورغد العيش فيها، وفي الوقت نفسه الإبقاء على الاحتلال ولو بصيغ مختلفة.

العربي الجديد، لندن، 2023/3/4

٥٠. التصعيد المتفجر: لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية

د. ميخائيل ميلشتاين

ليس التصعيد المتزايد في الأسابيع الأخيرة في الساحة الفلسطينية وفي مركزه العمليات القاسية في القدس وفي الضفة غير مسبوق في خطورته ومزاياه. ومع ذلك فإنه ينطوي على جوانب تعكس سياقات عميقة – سواء في إسرائيل أم في أوساط الفلسطينيين – توفر قوة للاطلاع على سيناريوهات رعب يحتمل أن تتحقق في المستقبل غير البعيد. ينشأ التصعيد اليوم في أعقاب لقاء بين عنصر يعيش ضعفاً متزايداً (السلطة) ولاعب أقوى (إسرائيل)، غارق في عاصفة داخلية شديدة ويصعب

عليه ان يتخذ سياسة مرتبة، بينما تعتمل في الوسط ساحة شديدة القوة تملّي الوتيرة ومسار الأحداث، وتتجه نحو مواجهة جبهوية شديدة.

تشكل العمليات الاخيرة تواملا لموجة التصعيد التي سادت هنا منذ نحو سنة (منذ رمضان الماضي). قسم كبير منها يقوده شبان يعملون بشكل مستقل او في اطار خلايا صغيرة ومنظمات محلية، مثل "عرين الاسود" في نابلس الذين يحرصون على الامتناع عن التماثل مع احد الفصائل فما بالك مع السلطة؟ يدور الحديث عن تعبير عن ميول عميقة اجتماعيا وعلى رأسها صعود جيل ال Z الفلسطيني الذي ولد بعد العام 2000. يشعر هذا الجيل بانقطاع عميق عن معظم مصادر المرجعية حوله وباغتراب تجاه القيادة وشعارات الماضي، وهو متأثر عميقا بمجال العنكبوتية الذي يشكل له في الوقت ذاته وسيلة تعبير وأداة تغذية فكرية.

بدون راشدين مسؤولين

خطورة التهديد، الكامنة لدى منفذي العمليات الافراد أو الخلايا المحلية، أقل ظاهرا مقارنة بالشبكات العسكرية المؤطرة كشبكات "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، لكن هذا النموذج يطرح تحديا قاسيا امام إسرائيل. فمن الصعب أكثر على محافل الاستخبارات ان تشخص مؤشرات أولية تقسم من الاعمال أو تضرب بنى تحتية ذات مبنى تنظيمي غامض لا يعتمد دوما على مراتبية ثابتة. يؤكد الامر عدم الجدوى في الدعوات للعمل على "سور واق 2" وبالتأكيد في شرقي القدس - خطوة مختلفة جوهريا عن المعركة قبل عقدين (الانتفاضة الثانية وحملة "السور الواقى") التي وقف فيها امام إسرائيل عدو محدد وواضح.

يوفر الضعف المتزايد للسلطة خلفية تسمح او تغذي موجة التصعيد. فالحكم الفلسطيني يحظى بصورة سلبية في الشارع الفلسطيني - وأساساً بسبب مظاهر الفساد، المحسوبية، وانعدام الديمقراطية- كجسم تقوده قيادة كبيرة في السن تبدي عدم ثقة وعدم دافعية لفرض إمرتها على الشارع. على هذه الخلفية نشأت فراغات سلطوية في جنين وبقدرة كبير أيضا في نابلس وفي أريحا، تستوجب من إسرائيل نشاطا عسكريا متزايدا. يخلق الأمر احتكاكات عنيفة قاسية، ويشكل مرجلا لتعزير قوة "حماس" في المنطقة ونشوء فوضى تقودها شبكات محلية تتشكل أحيانا من "زعران" وذوي سوابق يكتسبون صورة مقاتلين من اجل أهداف وطنية. ان الاتساع المستقبلي لتلك الفراغات من شأنه أن يستدعي من إسرائيل ان تعنى أيضا بالسكان وأداء صلاحيات مدنية في ضوء العجز المتزايد من جانب السلطة التي من شأنها أن تذوي او ان تضعف من ناحية الأداء.

في مثل هذا الوضع يمكن لإسرائيل أن تساعد بقدر ما على تعزيز وظيفي للسلطة، من خلال دعم اقتصادي او استجابة لطلبات نجاعة أجهزة الامن الفلسطينية مثلا، لكن لا يمكنها بعصا سحرية ان

تؤدي الى تغيير دراماتيكي في مكانة الحكم الفلسطيني. تعزيره اليوم لا ينشأ عن بدء مفاوضات سياسية او سلام اقتصادي (اقوال كانت صحيحة أكثر في الماضي)، بل اشفاء داخلي عميق. ان الفوضى في المجال العام والسياسي في إسرائيل بعامة وفي داخل الحكومة بخاصة، تعظم اكثر فأكثر احتمال احتدام التصعيد الحالي. في الحكومة يوجد اليوم عمليا أجدتتان متنافستان، وعمليا متناقضتان، في الموضوع الفلسطيني: تلك "الثورية" التي يقودها بتسلييل سموتريتش وإيتمار بن غير وتسعى لإحلال السيادة في "المناطق"، وإزالة السلطة، وتسريع الاستيطان في ظل إعطاء اهتمام محدود للآثار الدولية، والاقتصادية، والاجتماعية لهذه الخطوات؛ ومقابلها النهج السائد لكن المتردد الذي يتخذه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، والذي ينطوي على تطلع لاستقرار وحفظ ما هو قائم، بما في ذلك تعزيز السلطة في ظل تنسيق وثيق مع لاعبين خارجيين.

نشأت صدوع بين النهجين في أعقاب إخلاء بؤرة اور حاييم والكرم في بنيامين، وقضية الخان الأحمر، والخصام في مسألة تبعية وحدة تنسيق أعمال الحكومة في "المناطق". وأصبح التوتر المتراكم صخرة خلاف كأداء في أعقاب مؤتمر العقبة والذي في اطاره تبلورت تفاهمات بين إسرائيل والفلسطينيين هاجمها بشدة سموتريتش وبن غير وكذا اعمال الشغب في حوارة التي عكست فجوة بين التنديد السريع والذي لا لبس فيه من جانب رؤساء "الليكود" وبين اعلان سموتريتش عن الحاجة الى "محو حوارة" والذي يعكس فكره بأنه يجب إيقاع الهزيمة بالفلسطينيين في ضوء "عقيدة يهوشع بن نون": إما ان يقبلوا إمرة إسرائيل أو ان يتركوا "المناطق" أو أن يقاتلوا اليهود؛ دون أي بديل رابع من الحوار او الحل الوسط بين الشعبين.

هدوء حتى رمضان وأثناءه

حتى في حالة حكومة "اليمن المليء"، من شأن الموضوع الفلسطيني ان يكون أساس تقويض بوسعه ان يؤدي الى نهاية الائتلاف. كما أن الامر يجسد ان كل الحكومات مهما كانت لا يمكنها أن تقر من الموضوع الفلسطيني، ولا ان تخفيه من خلال "ضمانات" سلام اقتصادي او هدنات امنية. فهذه تتمزق في غضون وقت قصير نسبيا لتؤكد انه بدون نقاش عميق وبدون قرارات حاسمة فان المشاكل الأساس تحتدم ونهايتها أن تتفجر بالمفاجأة في وجه إسرائيل، في ظل الإلزام بتوفير جواب من موقف دون استراتيجيا.

في المرحلة الحالية على الحكومة ان تركز على اهداف متواضعة نسبيا من حيث تحقيق الهدوء حتى رمضان وفي اثناء الشهر ذاته. يمكن للامر ان يتحقق من خلال الالتزام بالتفاهمات التي تحققت في مؤتمر العقبة، وتشجيع السلطة بمشاركة الأميركيين على الدخول الى الفراغات التي نشأت في "المناطق" (دون تطوير توقعات زائدة)، تقييد العقاب الاقتصادي المفروض على السلطة في الأشهر

الأخيرة والامتناع عن الحديث عن إزالتها. في هذه المسألة مطلوب الاستيعاب بأنه رغم نواقص السلطة الفلسطينية فإنها لا تزال أهون الشرور مقابل بدائل الفوضى، السيطرة الإسرائيلية، أو سيطرة "حماس" على قسم من الضفة او عليها كلها. يجب مواصلة اتباع سياسة حذرة وعاقلة في موضوع الحرم "أثبتت" حتى بدون أنه لا يزال ممكناً أن يتصور تصعيد حاد بين إسرائيل والفلسطينيين. كل هذا، في ظل إيضاحات لا لبس فيها وجليّة من نتياهاو حول الأجندة المتصدرة للحكومة، مع التشديد على الرفض القاطع لظواهر محملة بالمصائب كأعمال الشغب في حوارة.

بين هذا وذاك، وفرت أحداث الأسبوع الماضي فهما معمقا لمعنى دولة واحدة بين البحر والنهر. فقتل الشابين الإسرائيليين قرب حوارة وبعد ذلك الهجمة منفلثة العقال للمستوطنين الإسرائيليين على سكان القرية، هي واقع بلقاني من شأنه أن يصبح نمط حياة يومية، عندما تكون مجموعتان سكانيتان ذاتا روايتين قطبيتين ومعاديتين عميقا تعيشان معا في كيان واحد دون فاصل مادي. اذا ما وعندما تجتاز إسرائيل بسلام الأشهر القريبة وربما أيضا يتبلور إجماع داخلي يبدد التوتر الداخلي الشديد، من الضروري ان يبدأ نقاش استراتيجي طويل المدى في الموضوع الفلسطيني قبل لحظة من الوصول الى نقطة اللاعودة التي ينشأ فيها دون تخطيط، وعي او إرادة أيضا واقع الدولة الواحدة.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2023/3/4

٥١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/3/4